

حُرُوفُ الْجَرِّ

▶ حروف الجرّ هي:

▶ مِنْ، إِلَى، حَتَّى، خِلا، حَاشَا، عَدَا، فِي، عَن، عَلَي، مُذ، مُنْذُ، رَبِّ،
اللَّامُ، كَي، الواو، والتاء، والكافُ، والبَاء.

► وحروف الجرّ على قسمين:

(أ) ما يجرّ الاسم الظاهر.

(ب) ما يجرّ الظاهر والضمير معًا.

(أ) ما يجرّ الظاهر:

▶ ما يجرّ الاسم الظاهر من حروف الجرّ سبعة

أحرفٍ، هي:

منذ، مذ، حتى، الكاف، الواو، رَبّ، التاء.

١- (مَنْذُ ، مَنْذُ):

لا يجرّان إلا أسماء الزمان، فإن كان الزمان حاضراً كانتا بمعنى (في):

▶ ما رأيتك مَنْذُ يَوْمِنَا، أو مَنْذُ يَوْمِنَا.

وإن كان الزمان ماضياً كانتا بمعنى (مِنْ)، نحو:

▶ ما رأيتك مَنْذُ شَهْرٍ، أو مَنْذُ شَهْرٍ.

▶ تستعمل (مَنْذُ، وَمَنْذُ) اسمين إذا وقع بعدهم الاسم مرفوعاً،

أو وقع بعدهما فعلٌ، مثل:

▶ ما رأيتُهُ مَنْذُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، أو مَنْذُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ.

▶ جئت مَنْذُ دَعَا، أو مَنْذُ دَعَا.

٢- (حَتَّى):

حرف جرّ بمعنى (إلى)، أو انتهاء الغاية، ويشترط في الاسم
المجرور بها أن يكون آخرأ أو قريباً من الآخر، كقوله تعالى:
(سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ).

٣- الواو، والتاء:

مختصّان بالقسم، ولا يجوز ذكر فعل القسم معهما، فلا تقل:

(أُقْسِمُ وَاللّٰهِ) وَلَا (أُقْسِمُ تَاللّٰهِ).

ولا تجرّ التاء إلا لفظ الله، نحو: تالله لأفعلنّ الخير.

وسُمع: تَرَبِّ الكعبة ، وتالرحمن ، تحياتك.

٤- (رُبَّ):

لا تجرّ إلا نكرة، نحو: رُبَّ رجلٍ عالمٍ لقيتُ.

▶ تزداد (ما) بعد (رُبَّ) فتكفّها عن العمل، نحو: (رُبِّمَا الجاملُ...)

▶ وقد تزداد ولا تكفّها عن العمل، وهو قليل، نحو: (ماويّ يا رُبِّتَمَا غارَة...)

▶ لا يجوز حذف حرف الجرّ وإبقاء عمله، إلا في (رُبَّ) بعد الواو،
والفاء، و(بل) قليلاً.

▶ شدّ الجر بـ (رُبَّ) محذوفة من غير أن يتقدمها شيء.

٥- الكاف:

تأتي الكاف لمعانٍ، هي:

١- **التشبيه:** نحو، زيدٌ كالأسدِ.

٢- **التعليل:** نحو قوله تعالى: (وَإِذْ كُرُوهُ كَمَا هَدَأَكُمْ).

٣- **زائدة للتوكيد:** (ليس كمثلِه شيء).

▶ تزداد (ما) بعد الكاف، فتكفها عن العمل، نحو:

كما الحبطاتُ شرُّ بني تميم

▶ وقد تزداد ولا تكفها عن العمل، كقوله: (... ونعلمُ أنَّه كما الناسِ...)

(ب) ما يجرّ الظاهر والضمير معاً:

١- (مِنْ):

تأتي (من) لمعانٍ، هي:

- أ- التبويض، مثل: أخذت من الدراهم.
- ب- بيان الجنس، مثل: هذه السيدة تلبس أساور من ذهب.
- ج- ابتداء الغاية المكانية، مثل: خرجت من البيت إلى الكلية.
- د- ابتداء الغاية الزمانية، مثل: اجتهد الطالب من أول يوم في الدراسة.
- هـ- بمعنى (بدل)، كقوله تعالى: (أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ).
- و- الزائدة، مثل: ما زارني من أحد.

٢- (إلى): لها معانٍ منها:

- أ- انتهاء الغاية المكانية، مثل: خرجت من البيتِ إلى الكليةِ.
- ب- انتهاء الغاية الزمانية، مثل: (ثُمَّ أَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى الْيَلِّ).

٣- اللام: من معانيها:

- أ- انتهاء الغاية الزمانية، مثل: (كُلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى).
- ب- المَلِكُ، مثل: (لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ)، المال لزيدِ.
- ت- شبه الملك، مثل: الباب للدارِ.
- ث- التعديّة، مثل: وهبْتُ لزيدٍ مالاً.

ج- التعليل، مثل: جئتكَ لإكرامِكَ.

ح- الزائدة، مثل لزيدٍ ضربتُ.

٤- الباء: ولها معانٍ، هي:

أ- بمعنى (بدل)، مثل: (ما يسرُّني بها حُمُرُ النعم).

ب- الظرفية، مثل: (وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ)، سافرت بالليل.

ج- السببية، مثل: ظلمتَ نفسك بإهمالك.

د- الاستعانة، مثل: كتبتُ بالقلم.

هـ- التعديّة، مثل: ذهبْتُ بزيدٍ.

و- التعويض، مثل: اشتريت الفرس بألفِ درهم.

ز- الإلصاق، مثل: مررت بزید.

ح- المصاحبة، مثل: (فسبح بحمد ربك).

بمعنى (مع)، مثل: بعتك الثوب بطرازه.

ط- بمعنى (من)، مثل: شربن بماء البحر.

ي- بمعنى (عن)، مثل: (سأل سائلٌ بعذابٍ واقع).

► قد تزداد (ما) بعد الباء فلا تمنعها من العمل، مثل: (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ

لَنتَ لَهُمْ).

٥- (في): لها معان كثيرة أشهرها:

أ- السببية، مثل: (دخلت امرأة النار في هرة).

ب- الظرفية، مثل: أدخلت التلاميذ في المدرسة.

ج- بمعنى (مع)، مثل: (فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ)

٦- (على): من معانيها:

أ- الاستعلاء، مثل: زيدٌ على السطح.

ب- بمعنى (في)، مثل: (وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا).

ج- بمعنى (عن)، مثل: إذا رضيْتُ عليَّ بنو قشيرٍ...

٧- (عن): وتستعمل:

أ- للمجازة، مثل: رميتُ السهمَ عن القوسِ.

ب- وبمعنى (بعد)، كقوله تعالى: (الْتَرَكِبْنَ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ).

ج- بمعنى (على)، كقوله تعالى: (وَمَنْ يَخْلُ فَإِنَّمَا يَخْلُ عَنِ نَفْسِهِ).

▶ إذا زيدت (ما) بعد (عن) لا تكفها عن الجرّ، كقوله تعالى:

(قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصْبِحُنَّ نَدِيمِينَ).

▶ تستعمل (على) و(عن) اسمين عند دخول (من) عليهما، وتكون (على)

بمعنى (فوق) و(عن) بمعنى (جانب).